** المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم**

**جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**كلية الشريعة بالرياض**

**قسم الفقه**

**(تحليل رقمي لصفحات من الروض المربع)**

**ورقة عمل في مادة التخريج لمرحلة الماجستير**

**إعداد الطالب: عبد الرحمن بن حمد الجريسي**

**إشراف: أ.د: عبد الله بن مبارك آل سيف**

**الأستاذ في قسم الفقه بكلية الشريعة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**العام الجامعي**

**1436هـ -1437ه**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة:**

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من وفقه لمعرفة أحكامه، وهدى من اختاره لتبيين سننه، والتحذير من حرامه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه ومن تحلى بهديه وخلقه.

وبعد:

هذا عمل بعنوان (تحليل رقمي لصفحات من الروض المربع)، والجزء الذي قمت بعمل التحليل عليه يبدأ من باب صفة الحج إلى نهاية كتاب الجهاد تقريباً.

وقد قسمت العمل إلى مرحلتين:

**المرحلة الأولى:** مرحلة الفرز والترتيب، وقد قمت فيها بالخطوات الآتية:

1- فرز كل كلمة وجعلها في سطر مستقل، وكان عدد الصفحات من الروض 20 صفحة وبعد فرز الكلمات أصبح عدد الصفحات 344 صفحة.

2- ترتيب الكلمات ترتيباً أبجدياً مع تجاهل ال التعريف.

3- حذف علامات الترقيم وتجريد الكلمات من أي علامة.

4- نقل الكلمات إلى الإكسيل وحذف المكرر فأصبح عدد الكلمات 2911، بعدما كان 6026، أي أن ما يقارب نصف الكلمات كان مكرراً.

5- حذف الحروف مثل حروف الجر وغيرها، وإزالة اللواصق من الكلمات، ثم حذف المكرر مرة أخرى، فأصبح عدد الكلمات 1555.

6- وضع جذر الكلمة ومشتقاتها التي استعملها المؤلف في جدول الإكسيل، ثم قمت بحذف المكرر من الجذور فأصبح عدد الجذور 785 جذر فقط.

**المرحلة الثانية:** مرحلة الدراسة والتحليل، وتنقسم إلى الخطوات الآتية:

**أولاً:** دراسة استعمال المؤلف لبعض الكلمات ومعناها عنده، وقد اخترت خمس كلمات لدراستها، وهي:

**1-** **استحباب:** استعمل المؤلف هذه الكلمة ومشتقاتها في ثمان مواضع، وكان استعماله لها بمعنى الندب: وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه، إلا في موضع واحد فكان استعمال المؤلف للكلمة بمعنى المشروعية حيث قال: " لا يستحب التطوع بالسعي "، أي لا يشرع، والمشروع: هو ما جاء به الشرع وأظهره.

**2-** **المتعة**: استعمل المؤلف هذه الكلمة ومشتقاتها في ثلاثة عشر موضعاً كلها بمعنى واحد وهو: هو الجمع بين أفعال الحج والعمرة في أشهر الحج في سنة واحدة في إحرامين.

**3**- **التطوع:** وقد استعمل المؤلف هذه الكلمة عشر مرات كلها بمعنى واحد وهو: ما شرع زيادة على الواجبات وهو ما يسمى النفل.

**4**- **جمرة:** استعمل المؤلف هذه الكلمة ومشتقاتها ست عشرة مرة، ثلاث عشرة منها بمعنى الموضع الذي ترمى فيه الجمار في الحج، وثلاث بمعنى الحصاة التي ترمى في الموضع المعين.

**5**- **حبس:** استعمل المؤلف الكلمة خمس مرات وكانت بمعنى الإحصار وهو المنع عن المضي في أفعال الحج سواء كان بالعدو أو بالحبس أو بالمرض، إلا في موضع واحد حيث استعملت بمعنى التقييد والحجز كنوع من أنواع العقوبة.

**ثانياً:** دراسة العلاقة بين الاشتقاقات واستعمالاتها**:**

**1- أذن:** هذه الكلمة ومشتقاتها استعملها المؤلف بمعنيين: السماح والإباحة، أو العضو المعروف في جسم الإنسان، ويحدد المعنى بالسياق.

**2-** **تجر:** هذا الجذر ومشتقاته استعمل بمعنى التجارة أي تقليب المال لغرض الربح، واستعمل بمعنى السحب بالقوة، كما قال: "وتجر أيديهم".

**3-** **جمع:** هذه الكلمة ومشتقاتها استعملت لعدة معان هي:

* الجمع بين الصلاتين.
* ضم الشيء إلى الشيء.
* اسم لمزدلفة.
* إجماع أهل العلم.
* ما يقابل المفرد من الكلمات.

**4- حكم:** هذه الكلمة ومشتقاتها استعملت لعدة معان هي:

* الحكم الشرعي: التكليفي أو الوضعي.
* الحكمة.
* نظام الإسلام.
* الحكم القضائي.

**5- رجع:** استعمل هذا الجذر بمعنى: العودة، وبمعنى: المصدر الذي يعاد إليه لمعرفة أمر ما، وهو ما يسمى بالمرجع.

**6-** **عمل:** جاء هذا الجذر بمعنى القيام بشيء ما، وجاء بلفظ: استعمل، ومعناه: الشيء الذي سبق استخدامه.

**7-** **هدي:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

* الهدي: وهو ما يهدى للحرم من النعم.
* الهداية: وهي الدلالة على الخير.
* الهدية: وهي العطية بغير عوض إكراماً.

**8- أهل:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

* الإهلال بالحج، وهو: رفع الصوت بالتلبية.
* أهل بيت الرجل وهم زوجته وأولاده.
* صاحب الشيء ومالكه.
* كفاءة الشخص وصلاحيته.

**9- أخر:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

* الأمر الآخر أي: الثاني.
* آخر الشيء أي: نهايته.
* الابتعاد عن الشيء.
* تأخير الشيء عن وقته.
* الحياة الآخرة التي تقابل الحياة الدنيا.

**10- حل:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

* الحلال وهو: المباح شرعاً.
* حل من حج أي: خرج من النسك.
* الحل: وهو ما كان خارج الحرم.

**11- قبل:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

**-** استقبال الشيء أي جعله أمام الوجه.

**-** السابق للشيء.

**-** وضع الشفتين على الشيء.

**12-** **حرب:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

**-** الحربة وهي: آلة من آلات القتال.

**-** اسم من أسماء الرجال.

**-** القتال.

**-** دار الحرب: وهي بلاد العدو الكافر المحارب.

**-** الحربي: وهو الكافر الذي يتبع لبلد محارب للمسلمين.

**13- علم:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

**-** العلم وهو: المعرفة.

**-** العلامة على الشيء.

**14-** **عور:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

**-** العورة وهي: ما يستر من بدن الإنسان.

**-** العور: وهو فقد البصر بأحد العينين.

**15- غنم:** استعمل هذا الجذر ومشتقاته لمعان هي:

**-** الغنم، وهو الحيوان المعروف من بهيمة الأنعام.

**-** الغنيمة، وهي ما أخذ من مال حربي قهراً بقتال.

**ثالثاً: إخراج وحدات موضوعية من الجذور في مجموعات:**

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمات | الوحدات الموضوعية |
| أبو، أخو، أم، ولد | أحكام القرابة |
| أبيض، أخضر، أصفر، أسود | أحكام الألوان |
| يد، رأس، ظفر، أبط، بطن، أذن، عين، خصية | أحكام الأعضاء |
| إبل، بقر، غنم، خيل، حمر | أحكام الحيوان |
| جاز، حرم، حل، وجب، كره، ندب | الأحكام التكليفية |
| صح، بطل، شرط، سبب | الأحكام الوضعية |
| فجر، ظهر، عصر، مغرب، عشاء | الصلوات الخمس |
| غلس، غرب، صبح، مساء | أحكام الأزمنة |
| واحد، اثنين، ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع،  تسع، ثمن، عشر | أحكام الأعداد |
| عبد الله، عبد الرحمن، حرب، يسار، عبد النبي، عبد المسيح، عبد الكعبة | أحكام الأسماء |
| زنى، خمر، خنزير | المحرمات |
| جبل، أرض، حجر، سماء، شمس، ليل، نهار، صباح، مساء | الظواهر الطبيعية |
| صلاة، صوم، حج، جهاد، هدي، أضحية، عقيقة، نذر، صدقة، طهارة، طواف | العبادات |
| بيع، هبة، إجارة، وديعة، رهن | المعاملات المالية |
| سيف، منجنيق، حربة، سلاح | آلات الحرب |
| مكة، منى، عرفة، مزدلفة | المشاعر |
| الشام، العراق، مصر | البلدان |
| حمص، بندق، لحم، كرز، لبن، ماء | الطعام، والشراب |
| مجنون، زمن، شيخ فان، خنثى، عبد، امرأة، مريض، أعمى، عرج، صبي، مسافر | أهل الأعذار |
| مسلمين، يهود، نصارى، مجوس | الديانات |
| قتل، سرق، زنى، أرتد، حربي | الجنايات والحدود |
| كعبة، صفا، مروة، حجر | الأماكن التي تتعلق بها العبادة |
| طواف، سعي، إحرام، مبيت، رمي، ذبح، نحر، وقوف، دعاء، حلق، تقصير، تلبية | أفعال الحج |

**رابعاً: دراسة العلاقة بين الجذور والكلمات السابقة واللاحقة لها ووجه العلاقة:**

**1- سلف:** استعمل المؤلف الكلمة بمعنى السابقين من علماء الأمة، وعرف ذلك من خلال الكلمة السابقة وهي كلمة: "باتفاق"، واللاحقة وهي: " قاله في المبدع"، فعرفنا بذلك أن المراد حكاية إجماع السلف.

**2-** **ذهب:** استعمل المؤلف هذا الجذر بمعنى: المعدن الثمين المعروف، وقد أثرت الكلمة السابقة على هذا الجذر فجعلته بهذا المعنى وهي: "جوهر"، وكذا اللاحقة وهي: "معادن"، والعلاقة بينهن أنهن كلمات تدل على ما يخرج من الأرض.

**3- سهم:** استعمل المؤلف هذا الجذر بمعنى: النصيب، وقد أثرت الكلمات السابقة واللاحقة عليه فجعلته بهذا المعنى، فالسابقة: "وفقيرهم"، واللاحقة: "لفقراء"، فكانت إضافة السهم للفقراء تدل على أنه بمعنى النصيب.

**4-** **حلق:** هذا الجذر جاء بمعنى: إزالة الشعر، وقد أثرت الكلمتان السابقة واللاحقة عليه فجعلته بهذا المعنى وهما: "الرمي" و "التقصير"، والعلاقة أن هذه الكلمات تدل على أفعال الحج.

**5-** **خطب:** جاء هذا الجذر بمعنى الخطبة وهي ما يلقيه الإمام على المصلين، وقد أثرت الكلمة اللاحقة عليه وهي: "الإمام"، والخطبة بهذا المعنى فعل مخصوص بالإمام أي إمام الصلاة

**6-** **دين:** أثرت الكلمة السابقة على هذا الجذر وهي كلمة: "الإسلام" فجعلته دال على ما يتدين به الإنسان، حيث أن الإسلام أحد الأديان.

**7-** **ركن:** جاء هذا الجذر بمعنى الركن الحسي عندما أضيف إلى أمر حسي وهو المسجد، وجاء بمعنى الركن المعنوي، عندما أضيف إلى أمر معنوي وهو الإحرام، والعلاقة أن الإحرام من أركان الحج.

**8-** **رمي:** أثرت الكلمة اللاحقة على هذا الجذر وهي: "الجمرة" فجعلته يدل على الرمي الشرعي الذي هو من أفعال الحج، حيث أن الجمرة هي الموضع الذي يتم فيه الرمي الشرعي.

**9-** **عصر:** أثرت الكلمة السابقة لهذا الجذر وهي: "الظهر" على معناه فجعلته يدل على الصلاة المعروفة، لأن الظهر صلاة أيضاً فعطفها عليها دل على ذلك.

**10-** **وقف:** أثرت الكلمة اللاحقة لهذا الجذر وهي: "عرفة" على معناه حيث جعلته يدل على الوقوف الشرعي في الحج، لأن عرفة هي موضع ذلك الوقوف.

**خامساً: استخراج أفكار بحثية من الكلمات:**

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمة | الفكرة البحثية |
| 1- أصفر، أخضر، أبيض | أحكام الألوان |
| 2- بقر، غنم، أبل | أحكام الحيوان |
| 3- حمص، لحم، بندق | النوازل في الأطعمة |
| 4- كعبة، صفا، مروة، الحجر الأسود | الأماكن التي تتعلق بها العبادة |
| 5- يهود، نصارى | نوازل أهل الذمة |
| 6- مجنون | أحكام الجنون |
| 7- صبي | أحكام الصبي |
| 8- أعمى | أحكام الأعمى |
| 9- حج | النوازل في الحج |
| 10- جهاد | النوازل في الجهاد |
| 11- قتل | النوازل في الجنايات |
| 12- سرق | النوازل في السرقة |
| 13- هبة | أحكام الهبة |
| 14- وديعة | النوازل في الوديعة |
| 15- ليل | الأحكام المتعلقة باليل |
| 16- نهار | الأحكام المتعلقة بالنهار |
| 17- شمس | الأحكام المتعلقة بالشمس |
| 18- قمر | الأحكام المتعلقة بالقمر |
| 19- ظهر، عصر | النوازل في الصلاة |
| 20- بطن، أبط | أحكام الأعضاء |
| 21- يد، رأس | نوازل الديات |
| 22- استقبل | أحكام استقبال القبلة |
| 23- وقف | أحكام الوقوف |
| 24- أب، أم | أحكام القرابة |
| 25- ولد | النوازل في النفقة |
| 26- يتامى | أحكام اليتامى |
| 27- يتصدق | النوازل في الصدقة |
| 28- خوف | أحكام الخوف |
| 29- حلق | أحكام الحلاقة |
| 30- يركب | نوازل المركوبات |
| 31- يعقد | النوازل في العقود |
| 32- نكاح | النوازل في النكاح |
| 33- يقترض | أحكام القرض |
| 34- يقرأ | أحكام القراءة |
| 35- كتب | أحكام الكتابة |
| 36- صوم | النوازل في الصوم |
| 37- مشي | أحكام المشي |
| 38- موت | الأحكام المتعلقة بالموت |
| 39- اتجر | أحكام التجارة |
| 40- اثنين، ثلاثة | الأحكام المتعلقة بالأعداد |
| 41- رحل | أحكام الرحلات البرية |
| 42- امرأة | أحكام النساء |
| 43- أذكار | أحكام الأذكار |
| 44- أخطأ | أحكام الخطأ |
| 45- ضحى | أحكام الأضحية |
| 46- ذهب، ورق | النوازل في الأثمان |
| 47- بلد | أحكام بلاد الكفر |
| 48- سفر | النوازل في السفر |
| 49- حائض | أحكام الحيض |
| 50- سكران | أحكام السكران |
| 51- شراء | النوازل في الشراء |
| 52- شهادة | أحكام الشهادة |
| 53- صلح | أحكام الصلح |

**سادساً: استخراج مهارات فقهية من الكلمات:**

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمة | المهارة الفقهية |
| 1- حلل | مهارة التحليل الفقهي |
| 2- ولد | مهارة التوليد الفقهي |
| 3- خلص | مهارة التلخيص الفقهي |
| 4- رتب | مهارة الترتيب الفقهي |
| 5- أخرج | مهارة استخراج الأفكار البحثية |
| 6- خرج | مهارة التخريج الفقهي |
| 7- أصل | مهارة التأصيل الفقهي |
| 8- جمع | مهارة جمع المسائل المترابطة |
| 9- جزء | مهارة التجزئة للمسائل الفقهية |
| 10- حذف | مهارة حذف الزوائد الفقهية |
| 11- حفظ | مهارة حفظ المسائل الفقهية |
| 12- حصر | مهارة حصر الأدلة والمسائل |
| 13- خطأ | مهارة إيجاد الأخطاء |
| 14- شبه | مهارة التشبيه الفقهي |
| 15- شرح | مهارة شرح المسائل الفقهية |